

82- فضل الجهاد والرباط في سبيل الله - الخطب المنبرية -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله - [00:00:00](#)

واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة ان الله عز وجل لما شرع الجهاد في سبيله عز وجل شرف شرف لي نشر جديد عن عدوانهم بالكفار اذا ابوا ابوا ان يسلموا لله عز وجل - [00:00:30](#)

وابوا ان يأذن بالدعوة الى الله وصدوا عن شرع الله عز وجل الجهاد دفع رضوانهم وظلمهم فاذا اعتدوا على الاسلام والمسلمين شرع الله جهاد الدفع. والجهاز جهاد ذروة سنام الاسلام. كما قال - [00:01:10](#)

صلى الله عليه وسلم الا اخنك برأس وذروة سلام وعموعا وذروة سنامه قال رأس الامر الاسلامي وعموده الصلاة فاذا شرع الجهاد وكانت الحاجة له قائمة بالقوة والسبب لان الجهاد المقصود منه الامر بمعروف عن هو وسيلة يسيء لامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي - [00:01:50](#)

ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فليسأله فلم يستطع وبقلب قدرك اضعف الايمان والجهاد هو انكار المنكر باليد باليد فهو على حسب - [00:02:30](#)

بذلك امر الله الله بالاعداد له. فقال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدو عدوكم. فيكون في ذلك ارهابا لهم وهيبة لهم لان لا - [00:02:50](#)

اعتدوا على الاسلام. فاذا كان هذا منكر كفر او الشرك او الضلال او البدع او الظلم البغي شرع الجهاد جهاد. الم يقل الله عز وجل وان طائفتان المؤمنتين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما عن الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء - [00:03:10](#)

امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهم بالعدل واقسطوا ان الله يحب المحسنين. هؤلاء مسلمون اقتتلوا اقتتلوا بغت احدهما على الاخرى الباغية. فيجب الاصلاح بينهما فان ابت ابت وبغت احدهما فتقاتل - [00:03:40](#)

تقاتل فقاتل التي تبذل تجاهك حتى تبين حتى ترجع. وهذا لا شك انه مع القدرة ومع العجز القاعدة الشرعية لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذه قاعدة الشريعة. في كل الفرائض. كل الوجه الواجب - [00:04:00](#)

انها لا تجد الا مع القدرة. القدرة الا مع القدرة. كل الشر والشرائع. الفرائض فرائض ومنها هذه الفريضة. بدل في دليل قوله صلى الله عليه وسلم من استطاع من رأى من امراء منكرا فليغيره فان لم يستطع. فليسأله يعني ممكن ممكن لا يستطيع والجهاد جهاد -

[00:04:20](#)

من من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو ميت فان لم يستطع قطعه. فباللسان ومن اعظم الجهاد جهاد الدفع. لان جهاد الدفع يشتمل على اقامة الشريعة وردع الطالب. وهو افرز من جهاد الطلب. من جهاد الطلب من الجهاد الجهاد - [00:04:40](#)

طلب طلب وهو ملاحقة الكفار في ديارهم. ومجاهدة عادتهم وهذا له في الوجوه وجوب الاصل كما قال العلماء انه فرض كفاة وليس فرض عين. فرض كفاية وليس فرض عين. يعني يعني اذا - [00:05:10](#)

من يكفي سقط الاثم عنه الباقي. هذا به جمعية العلماء الا ما حكي عن سعيد ابن المسيب رحمه الله ولكنهم قالوا انه قول قول مهجور
مهجور. لان انه كسبيله الجهاد كغير غير الفرائض - [00:05:40](#)

الجماعية المقصود منها حصول الشيء وليس المقصود منها تكليف الافراد على الاعيان اما الظالم اذا اعتدى او غزى بلاد الاسلام فهذا
هو الذي هو اوجب فاذا كان ولذلك شرعت الهدنة وشرعت - [00:06:00](#)

يتنص الفقهاء قالوا ولو مع العجز عجز يعني. قالوا وان كان بعجز حال المسلمين او بضعف في العدد والعدة جا جاز ولو طالت. ولو
بدفع مال منا. هذا نص عليه - [00:06:50](#)

لكن هذا مثلا اذا كان في المسلمين ضعف لا يستطيع يستطيع بالعدد او او بالعدة اما ان كانت قوة فلا لانه كما قال اذا تبايعتم بالعيد
ورضيت بالزرع وتبعت اذنان البقر صلى الله عليك ذلا لا يرفعه - [00:07:10](#)

عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. لان الناس اذا اخلوا دخل الدنيا تبايعوا بعينه العين نوع من أنواع الربا حيلة حيل على الربا ليس الرضا
الصريح حين من الحيل. اذا وصل المسلمين إلى الحرص على الدنيا إلى درجة - [00:07:40](#)

وهذا الموجود كثير الان في معاملات الناس. ورضيتم بالزرع اخلدتم الى حرث الارض تبعت اذنان البقر فلاحين. فلاحين. سلط
الله عليكم ذلا. مذلة لا يرفعه عنكم حتى ترجعوا الى دينه. وتركتم الجهاد في نفس الحديث قال وتركتم الجهاد. وهذا الذي حصل في
الامة امة - [00:08:00](#)

لما اخرجت الى الدنيا ومالت اليها تركوا الجهاد في سبيل الله سلط الله عليهم الاعداء. صار اردى اردى اهل الارض. اليهود ومن
شابههم من يجسرون على المسلمين ويغزوون بدل ما كانوا اذلة ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة هذا حال ومن شابههم - [00:08:30](#)

صار الان قوة قوة. والناس تهابه. بسبب بسبب ان الناس اخلى دخل الدنيا وتركوا الجهاد. ولذلك جاءت الاحاديث في فضل الجهاد
رباط الليل بل في سبيل فيه الفضل العظيم - [00:09:10](#)

ففي حديث ابي هريرة كانوا كانوا في فسمعوا صيحة فهزع الناس الى الساحل فوجدوا ان الامر سهل وليس هناك شيء فرجع. فوقف
ابو هريرة ساعة مدة فقال لها رجل يا ابا هريرة ما يوقفك؟ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:40](#)

حراسة ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند رواه رواه حبان في صحيحه والبايعي وصححه الشيخ الالباني حراسة في
سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود الاسود. اجتمع فيها فضيلة الليلة والمكان - [00:10:10](#)

عند الكعبة عند الكعبة. ساعة ولذلك وقف ابو هريرة ساعة ساعة لينال هذه الفضيلة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عينا لا
تمسهما النار. عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس - [00:10:40](#)

في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن الصحيح وحديث سلمان صحيح مسلم رباط يومي وليتني في سبيل الله خير من
صيام شهر وقيامه. ومن مات مرابطا في سبيل الله اجري عليه رزقه - [00:11:00](#)

وعمله وامنته. اجري عليه يعني من الجنة بكرة وعشيا. وفي حديث ابي الدرداء يراعي عليه ويغدو مع الرواح ومع الغدو. او يغدى
عليه ويراح عليه. رزقه رزقه. واجري له عمله لا ينقطع - [00:11:30](#)

وفي حديث ابن عمر كل عمل يختم له الا الا المرابط في سبيل الله. فانه لا ينقطع الى يوم القيامة. فصلاته كلها مستمدة الى يوم قيام
الساعة ومن الفتان امن فتنة المنكر والنكير. لا يسأل. لا يسأل. من رب - [00:12:00](#)

ربما دينك وما نبيك وقد صح عنه انه قال كفى بفارقة السيوف على رأسه فتنة فتنة امتحان وفي حديث ابي عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم قال الا انبئكم افضل من ليلة القدر حراسة او حراسة ليلة في - [00:12:40](#)

مكان مخوف لعله لا يرجع الى اهله. صححه الحاكم انا شرح البخاري صححه الشيخ الالباني. افضل من ليلة القدر. حراسة ليلة في
مكان مخلوف. كن هذا الكلام نقول هذه الايام لهذه الحملة - [00:13:10](#)

مباركة في عاصفة الحزم لدكيك معاقل الفتنة والشر الشر اهل الحفظ والفتنة الفتنة الذين يريدون غزو بلاد المسلمين بلاد الحرمين.
والافساد فيها. ومن ومن اعانهم على هذا الباطل من الخوارج. كذلك الذين يريدون لولا ان الله افسد مساحهم - [00:13:40](#)

فهذه البلدة المباركة بلاد الحرمين. بلاد التوحيد. معقل السنة يريد عيد اخس الناس يغزونا. تجرد الرافضة. ايران ايران واذنابها.

واذنابها. ماذا ماذا يريدون؟ يريدون اقامة الشريعة والسنة. يريدون هدم الشريعة والسنة. يقولون اعدى اعداؤنا - [00:14:10](#)

السعودية والوهابية. فهم اعلى عندهم من اليهود يهود. والص للصليبيين ولا يستغرب هذا من هذا منه. اقرأ التاريخ التاريخ. اقرأ

التاريخ. وانظر ماذا صنع صنع. هؤلاء المجوس والمسلمين بغداد بغداد لما غزاها التتار وجيوش جيوش - [00:14:40](#)

من الذي كان يمهدهم له حتى دخل بغداد وقتل الخليفة والقضاة وقل جيش المسلمين ابن العلقم ابن العلقم رافض توصل الى ان كان

وزيرا عند الخليفة مستنصر بالله. الخليفة ولا زال لو كان متصرفا في الدولة. ولا زال يدمر المكائد - [00:15:10](#)

سرح الحوش منع منها الرواتب وسرحها فضعت الدولة. ويكاتب التذكر حتى قال لهم ان الامور موهبت فجاءوا ودخلوا بغداد. وسلم

بغداد. واخذ الخليفة اخذ والقضاة والقادة وقال نذهب اليه نطلب منه الامان. لما دخل واشروا على بغداد. فلما - [00:15:40](#)

من ذهب اليه سلمه الخليفة والامراء والقضاة قضاة اهل السنة واخذ الامان له ولشيعة فامر الخليفة وفرشت عليه الفرشة وداسوه

بالدواب فدخل بغداد وجاسوا بها خلال الديار. وقتلوا فيها الاف - [00:16:10](#)

حتى تحولوا النهر الى دم الاحمر. واخذت كتب ورموها وجعلوها جسرا لخيوله. وتحوت ما بين وانت وهرب من هرب وقتل فيها

من العلماء سنة ستمية وستة وخمسة وخمسين. تدبير من هذا؟ تدبير هؤلاء - [00:16:40](#)

المجوس المنتسبين للاسلام والاسلام بريء منهم منهم. ماذا صنعوا في ايام في مصر النصر ايام في الدولة التوريدية فاطمة فاطمة

ماذا كان باهل الاسلام ماذا كانوا يفعلون مع الصليبيين في غزوهم اهل الاسلام واستيلاءهم بيت المقدس - [00:17:20](#)

واذا جهز المسلمون جيوشا لغزو الصليب وآآ تحريح المسجد الاقصى طعنوا عانهم هؤلاء لا بظهورهم فلم يتمكن صلاة رحمه الله من

تطهير المسجد الاقصى الا بعد ان طهر مصر من الرافضة - [00:17:50](#)

العبيدي بدأ بنا بهم قال لا يمكن فلما طهرها منهم ما استطاع اني اتوجه الى بالشام ويطهر بيت المقدس من الصليبيين. وهكذا وهكذا

هم اعداء الاسلام هم يريدون ان يدخلوا مكة والمدينة ويقولون نبدأ ندخل مكة ونطهرين نطهرها منه - [00:18:20](#)

من ابي بكر وعمر واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يقول نأخذهم لانهم في زعمهم انهم ظلموا ظلموا. واخذوا امامه وان ان

كفروا كفروا يقولون ان اصحاب الحسن كفروا ولم يعلم منهم الا بضعة اشخاص - [00:18:50](#)

اشخاص لم يبقوا على الاسلام. ويقولون لابد ان نخرج جثة هؤلاء. ون النبي صلى الله عليه وسلم وعند قبره ويصلع اسمه ابو بكر

وعمر وعثمان واصحابه وسلم هذا من اهدافه. القرامطة وهم من هؤلاء. لما خرجوا على الدولة - [00:19:10](#)

عباسية وكون دويلة يفسدون في الارض في حجر لكنهم تفسدوا في الارض. كان في زمن ضعف الدولة العباسية وكثر عليها الخوارج.

الخوارج كان من كان من هؤلاء الخوارج. فغزا غزة رامر الى مكة. حمدان واتباع - [00:19:40](#)

ودخل الخناس في الكعبة يوم العيد واخذ وقتل في الناس وهم حوله يقول انا بالله وبالله انا يخلق الخلق وافنيهم انا. اعوذ بالله.

وقلع الحجر الاسود وحمله ومكث عنده نحو عشرين سنة. والناس يطوفون حول الكعبة وليس فيها الحجر الاسود الاسود -

[00:20:10](#)

وكانوا يتظاهرون في الاسلام. فعرف من الناس ان هؤلاء ليسوا مسلمين. الذين يفعلون هذا الشيء باي حجة وباي ماذا يريدون؟

يريدون نقل مكة من هذا المكان الى مكان اخر. ماذا صنعوا - [00:20:40](#)

في قمة بنوا مكة بلدة بدنية وجعلوها على صورة الكعبة. على قبر الخميني وقالوا هنا مكة ما يحتاجون الى مكة وعندهم ان الحج

الى المشهد النجف النجف والى كربلاء افضل من عدة حج الى مقامك - [00:21:00](#)

كلام باطل وعقائدهم الباطلة كثيرة جدا. لكن المقصود بالكلام ان المسلمين يتواتر ويعرف عدوه الذي جعلهم العدو الاول. لا

شك ان الكفار من الصليبيين واليهود عدو. اللدون لكن العدو الذي يبادر بالوجه ويريد الحرب الحرب - [00:21:30](#)

والحوثيون انما هم اذناب اولئك ودمى تعمل بها ايران وترسلها الى وقتال مثل ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن حرب

النصيرية وهم نوع من الراحة. قال اجمع المسلمون على ان قتال الخوارج والروافض - [00:22:00](#)

واج واجب. اجمع المسلمون على ان قتال الخوارج والروافض واجب واجب. فهذا اجماع من فقهاء الاسلام الخوارج لا شك ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتفقوا على على محاربة الخوارج ثم بعد ذلك لما ظهر ظهر - 00:22:30

حافظ حافظ قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه. علي بن ابي طالب الذي يعظمونه بدأ به. قالوا انت قالوا انت انت فامر بهم ردهم فما ارض ارض فخذ لهم الاخايد في الارض فجمع الحطب وقال ما لم يرجع قتلن اهلنا واحرى احرقنا - 00:22:50

فاخذوا يقتحمون النار. هم قوم من العرب دخل عليهم هذه الفكرة الفكرة. فقالوا انت لا يعذب بالنار الا رب النار والنار - 00:23:20

و جاء ودخلوا معهم الفرس وادخلوا عليهم هذه الفكرة الفكرة. فتعجب يقول لما رأيت الامر امرا منكرا اجبت ناري ودعوتكم ضوءا برا. انبر العبد عنده. قال يا قمر عجل في النار وامر امر من اول وهو شديد شديد. وطلب علي ابن ابي طالب طلب ابن السودان - 00:23:50

لما علم ان علي يطلبه لان علي خلافته صارت في في الكوفة الكوفة امارة العاصمة عاصمة وهم هناك فهرب فهرب الى خراسان وبث هذا الفكر هناك فهم من اول الامر بدل الدين. فا - 00:24:20

الحراسة في ثغور هذه البلدة بلاد الحرمين. حراسة في سبيل الله. بلاد الحرمين وبلاد الاسلام. بلاد الشريعة بلاد العقيدة السنية التي عليها السلف الصالح توحيد الصافي. عقيدة الاسلام التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم يريد اعداء الاسلام غزوة غزوة وتدميرا وتفكيكه فالواجب على المسلمين ان يكونوا يدا - 00:24:50

واحدة واحدة في الداخل وفي الحدود حدود يحرس حدودها ويحرسوها من الداخل حتى لا تتفتت وتتفرق في الجماعة لان ينتج من الناس من هو هو من يريد ان يتكلم حتى تنفل - 00:25:20

فاذا فلت الجماعة انفكت الحزمة واذا انفكت الحزمة انفل الحزن العزم الم يقل الله عز وجل في الجهاد؟ قال ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ابراهيمكم تنازع والاختلاف يسبب الفشل يسبب التهاب القوة ولذلك امر الله بالجماعة - 00:25:40

ايات كثيرة قال ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب ما لديه فرح لماذا وصف الله التفرق بان للمشركين؟ ليبين انه ليس من الاسلام. قال عز وجل ان الذين - 00:26:10

دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. يعني انت بريء منهم يا محمد صلى الله عليه وسلم. قد يقول قائل هنا الله يقول فرقوا دينه لم يقل فرقوا دنياهم. اذا نظرنا للنصوص في الكتاب والسنة يتبين لك ان التفرغ - 00:26:30

في الدنيا يعني في التنازع سبب للتفرق للدين. ولذلك سماه الله عز وجل وسيلة قال عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يرجوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تحفظون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسولا - 00:26:50

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون وتصد انظر الى سبب نزول الايات هذه الايات نزلت ان يهودي جاء الى مجلس الانصار من الاوس الى الخزرج الاوس والخزرج كانت بينهم حرم وفتن فتن ولما جاء الاسلام - 00:27:20

صاروا امة واحدة متأخين متآلفين. فاليهودي هذا قال ان بني قيل قد اجتمعوا. بني قيل امهم جدته ولا قرار لنا معهم اذا اجتمعوا لان اليهود كانوا كيف كيف؟ جماعة مع الاوس وجماعة مع الانصار - 00:27:50

فكيف يصنعون يبثون الفرقة بينهم ويتحاربون؟ لانك اسباب قديمة الاوس والخزرج لما جاؤوا اول ما جاءوا من اليمن وجاءوا من اليمن سكنة المدينة فيها اليهود. اليهود جاءوا من الشام القديم. فجاءوا الى اليمن. من اليمن وسكنوا المدينة. بنو غسان اقاربه - 00:28:10

ذهبوا الى الشام. صاروا مملكة الغساسنة في الشام. واعتنقوا النصرانية في في المدينة في اثري كانت تسمى جاوروا البيوت وصاروا مع الايام مع الزمن تكاثروا فصارت اليهود والمدينة كانت اليهود - 00:28:40

حصونه ويتحاطح بينهم لكن لكن لهم غلبة على الاوس والخزرج. فحصل انهم ذهبوا الى الغشاشنة واستنصروهم وقال اني ات بجيش فاجمع لي اشراف اليهود كلها كبارا اني اريد ان ادعو اهله واكرمه. فاذا جمعته كلهم ساقتلهم لك - 00:29:10

حصل ذلك انه جاء هذا الملك قتل كبار يهود اذلهم للاوس والخزرج فصارت القوة ليس الخزرج عند ذلك اليهود كانوا

تسعون للفتنة بين الاوس والخجر في الحروب. فكان اخر حروبهم. ايام العشر - 00:29:40

والعقبة قبل العقبة الثانية الهجرة قبل الهجرة قبل الهجرة ثم لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءوا في صار صلح بينهم فارادنا الخروج اليهم قالوا يا رسول الله ان بيننا حربا حربا - 00:30:10

لما جاءت الاوس او الخزرج قالوا يا رسول بينا وبين اخواننا حق. فان لعل الله ان يصلح بيننا فتأتي تأتينا فالف الله بين قلوبهم. فاصطلح اصطالحوا. فلما جاء في السنة الثانية في العقبة - 00:30:30

الى الهجرة هجرة. جاء الاوس والخزرج جميعا. الى النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة الثانية. فهاجر النبي صلى الله عليه وسلم والا كما قال عز وجل ولكن الله الف بينهم بينهم. فهنا هنا صارت سعادة. اليهود لما جاء هذا اليهود - 00:30:50

ونظرهم قال ان بني قيل قد اجتمع. ولا ولا مقام لنا معهم. فارسل غلاما قال اذهب الى مجلسهم عما عما قالوا في يوم يعاث ويوم كذا ايام الحروب الى يوم ايام الحرب غزو غزو. فلما - 00:31:10

يتحدثون حديث المجالس تاريخ مضى مضى فأخذ قصائدهم لكن كانت قصائد فيها فخر فخر ونحن صنعنا نحن فعلنا علما فقال فعل بعضهم كذبت كذبت قال الثاني بل كذبت انت انت فثارت بينهم الحميم الحمية - 00:31:30

فتواعدوا السلاح. وخرجوا بظاهر المدينة. فجاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الاوس والخزرج سلوا السلاح السلاح فخرجوه رداءه صلى الله عليه وسلم ووقف بينهم قال يا ايها الناس انا رسول الله انا رسول الله ثم - 00:31:50

فبكى حتى تعانقوا وبكوا الان رجعت اليهم عقولهم الحميم ابقى هؤلاء هم الصالحون. ارايت هؤلاء هم الذين حصلت بينهم هذه الفتنة؟ هم الصالحون هم الاوس والخزرج والانصار. لكن الفتنة اذا دخلت واستمع لها الانسان كبرت كبرت. ولو كان القوم من من؟ من الصالحين. الصالحين. ولو كانوا من العلماء - 00:32:10

بشرنا اعوذ بالله الشيطان يزينه ويعظمه واوله يهودي اسمه قيس بن شاش ارسل غلاما فتيان اليوم قال اسألهم اسألهم ارم هذه المدينة فثار فثارت فقال قال عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:32:40

ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين كافرين. هل هل لما سلوا السيوف وحصل حزامهم ما حصل؟ هل الاسلام ورجعوا الى عبادة الاصنام؟ لا لا انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا - 00:33:00

فهذا يدل على ان الفرقة فرقة القلوب والتناحر انها من اعظم الفتن والشرور والكبائر. التي سماها الله كفرا كفرا ولذلك قال ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم. النصارى بينهم هذا التفرق والتناحر - 00:33:20

يصير بين المسلمين يصير كالمشركين. لان هذا يؤدي الى الضرر في الدين. وان كان يعبد الله يصلي ويصوم هو فعل فعل الكافرين. فلذلك لا يقول للانسان ان هذا امر سهل وشر شر وكفر سم الله - 00:33:50

قال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء يبرأ الله نبيه صلى الله عليه وسلم. ولذلك وهذه الاحزان التي تفرق المسلمين انما هي شر شر. انظر ماذا يقول الله عز وجل. قل ولا ولا - 00:34:10

ولا تتخذوا ايمانكم دخلت بينكم. ايمانكم تحالفاتكم. التي دخل خيمة اي بين المسلمين بعضهم البعض هذا يتحالف مع هذا وهذا صار بين المسلمين داخلهم احلى احلى على على من؟ على من؟ ضد المسلمين. ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بين - 00:34:30

ان تكون امة هي اربع من امة. جماعة اكبر من جماعة. تحالفات اكبر من تحالفات. انما يبينهم الله هذا امتحان امتحان ابتلاء ولا يبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة. ولا - 00:35:00

ويهدي من يشاء ولا تسألن يوم القيامة عما كنتم تعملون ولا ولا تتخذوا ايمانكم دخلا تكرار نهي مرة اخرى فتزل قدم بعد ثبوتها كانت على الاسلام. فتزلت قدما بعد ثبوته وتذوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله - 00:35:20

تسبب الصبر عن سبيل الله. بدل ما يكون الناس امة واحدة على الاسلام والجهاد. في سبيل الله وقوة صارت صد عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم. ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا - 00:35:40

ما الذي دمر ضيع دولة قارة كاملة؟ الدولة الاموية في الاندلس صارت صارت اسبانيا نصرانية كافرة كافرة عدو من لما كانت كانت

دولة بل خلاف خلاف بني امية هناك وخلاف خلاف ويتبعها ويتبعها من المغرب مغرب ذهبت بسبب - [00:36:00](#)

التفرق بين المسلمين والمسلمين دويلات يحارب بعضهم بعضا وينصر بعضهم بعضا. بعضهم على الكفار عليه استغلهم الكفار وبث بينهم العداوات والفرقة فوجدوا للدنيا اقبلوا على الدنيا. احد احد النصارى النصارى - [00:36:30](#)

كان يخطط فقال انتظر انتظر يريد ان يغزو المسلمين بلدة من قال دعني اذهب اليهم فذهب ووجد غلاما يبكي يبكي قال قال ابكي عني كنت ارمي بالسهم الواحد. فاصيل فيه السهم - [00:36:50](#)

عصفورين والان لا استطيع الا ان اصيد عصفور واحدة المسلمين يعني اتعلم الرماية فرجع الى قومه قال لا هؤلاء قوم لا نستطيع عليهم لا زالوا في عزته. قال وما الامر؟ قال - [00:37:10](#)

نغزوهم بالكأس والمرق فاجروا النساء والخمر خمر تجار الجسد ثم جاء بعد سنين ودخل واذا بشام يبكي يبكي ومعه العود يضرب القروء ويبكي قال وما يريد قال حبيبتى تركتك ذهبت - [00:37:30](#)

قال الحمد لله. فذهب وقال الان نغزوه. الشباب مشغول بالعود والحب الحب. لذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تعودوا الى دينكم الى الدين لان الناس اذا انصرفوا الى الدنيا وتركوا الجهاد ضيعوا دينهم ضيعوا دينهم اللهم - [00:38:00](#)

وانا نسألك ان تربط على قلوبنا بالايمن وان تنصر جهودنا وان تحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء ومكروه برحمتك يا ارحم الراحمين والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:30](#)

- [00:38:50](#)